

Distr.: General
10 November 2022
Arabic
Original: English



الدورة السابعة والسبعون
البند 92 من جدول الأعمال

معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة تلاتيلولكو)

تقرير اللجنة الأولى

المقرر: السيد نزيه خالدي (الجزائر)

أولا - مقدمة

- 1 - بناءً على توصية المكتب، قررت الجمعية العامة، في جلستها العامة الثالثة المعقودة في 16 أيلول/سبتمبر 2022، أن تدرج البند المعنون "معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة تلاتيلولكو)" في جدول أعمال دورتها السابعة والسبعين وأن تحيله إلى اللجنة الأولى.
- 2 - وقررت اللجنة الأولى، في جلستها الأولى المعقودة في 29 أيلول/سبتمبر 2022، أن تضطلع بأعمالها على ثلاث مراحل. وتتمثل المرحلة الأولى في مناقشة عامة بشأن جميع بنود نزع السلاح والأمن الدولي المحالة إليها، أي البنود من 90 إلى 108، إلى جانب مناقشة عامة بشأن أساليب عمل اللجنة وتخطيط البرامج، أي البنود من 124 إلى 139، وتخصّص المرحلة الثانية للمناقشات المواضيعية، أما المرحلة الثالثة فتُقرّر للبتّ في جميع مشاريع المقترحات.
- 3 - وأجرت اللجنة، في جلساتها من الثانية إلى العاشرة المعقودة في 3 و 4 و 6 و 7 ومن 10 إلى 13 تشرين الأول/أكتوبر، مناقشتها العامة للبنود من 90 إلى 108. وفي جلستها العاشرة المعقودة في 13 تشرين الأول/أكتوبر، أجرت اللجنة أيضاً مناقشتها العامة للبنود من 124 إلى 139. وفي 14 تشرين الأول/أكتوبر، أجرت اللجنة في جلستها الحادية عشرة تبادلاً للآراء مع الممثلة السامية لشؤون نزع السلاح ومع مسؤولين آخرين رفيعي المستوى في مجال تحديد الأسلحة ونزع السلاح رشّحتهم المجموعات الإقليمية. وعقدت اللجنة أيضاً 14 جلسة (الجلسات من الحادية عشرة إلى الرابعة والعشرين)، نُظمت في 14 ومن 17



إلى 21 ومن 24 إلى 27 تشرين الأول/أكتوبر لإجراء مناقشات مواضيعية وتبادل الرأي مع خبراء مستقلين. وجرى في تلك الجلسات، وأثناء مرحلة البتّ في مشاريع المقترحات، عرض مشاريع القرارات والمقررات والنظر فيها. وفي جلستها الثالثة والعشرين المعقودة في 27 تشرين الأول/أكتوبر، أجرت اللجنة الأولى حلقة نقاش مشتركة بينها وبين اللجنة الرابعة لتناول التحديات المحتملة التي يمكن أن تواجه أمن الفضاء واستدامته. وبنتّ اللجنة في جميع مشاريع القرارات والمقررات في جلساتها من الخامسة والعشرين إلى الثانية والثلاثين، المعقودة في 28 و 31 تشرين الأول/أكتوبر ومن 1 إلى 4 تشرين الثاني/نوفمبر⁽¹⁾.

4 - ولم تقدم أي وثائق للنظر فيها في إطار هذا البند.

ثانياً - النظر في مشروع القرار A/C.1/77/L.13

5 - في 3 تشرين الأول/أكتوبر، قدّم وفد المكسيك باسم الأرجنتين، وإكوادور، وأنتيغوا وبربودا، وأوروغواي، وباراغواي، والبرازيل، وبليز، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، وبيرو، وترينيداد وتوباغو، وجامايكا، والجمهورية الدومينيكية، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وسانت لوسيا، والسلفادور، وشيلي، وغواتيمالا، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، وكازاخستان، وكوبا، وكوستاريكا، وكولومبيا، والمكسيك، والنمسا، ونيجيريا، ونيكاراغوا، وهندوراس، مشروع قرار معنون "معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة ثلاثيلوكو)" (A/C.1/77/L.13). وفي وقت لاحق، انضم إلى مقدمي مشروع القرار كلّ من أوزبكستان، وبربادوس، وبنما، وجزر البهاما، وسانت كيتس ونيفس، وسورينام، وغانا، وغيانا، وغينيا الاستوائية، وقيرغيزستان، ومنغوليا، وهايتي.

6 - وفي الجلسة الخامسة والعشرين المعقودة في 28 تشرين الأول/أكتوبر، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.1/77/L.13 بدون تصويت (انظر الفقرة 7).

(1) للاطلاع على فحوى مناقشات اللجنة بشأن البند، انظر A/C.1/77/PV.2 و A/C.1/77/PV.3 و A/C.1/77/PV.4 و A/C.1/77/PV.5 و A/C.1/77/PV.6 و A/C.1/77/PV.7 و A/C.1/77/PV.8 و A/C.1/77/PV.9 و A/C.1/77/PV.10 و A/C.1/77/PV.11 و A/C.1/77/PV.12 و A/C.1/77/PV.13 و A/C.1/77/PV.14 و A/C.1/77/PV.15 و A/C.1/77/PV.16 و A/C.1/77/PV.17 و A/C.1/77/PV.18 و A/C.1/77/PV.19 و A/C.1/77/PV.20 و A/C.1/77/PV.21 و A/C.1/77/PV.22 و A/C.1/77/PV.23 و A/C.1/77/PV.24 و A/C.1/77/PV.25 و A/C.1/77/PV.26 و A/C.1/77/PV.27 و A/C.1/77/PV.28 و A/C.1/77/PV.29 و A/C.1/77/PV.30 و A/C.1/77/PV.31 و A/C.1/77/PV.32.

ثالثاً - توصية اللجنة الأولى

7 - توصي اللجنة الأولى الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة تلاتيلوكو)

إن الجمعية العامة،

إن تشيير إلى فتح باب توقيع معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة تلاتيلوكو)⁽¹⁾ في مدينة مكسيكو في 14 شباط/فبراير 1967،

واند تشيير أيضاً إلى أنها رحبت مع الارتياح الخاص، في قرارها 2286 (د-22) المؤرخ 5 كانون الأول/ديسمبر 1967، بمعاهدة تلاتيلوكو بوصفها حدثاً ذا أهمية تاريخية في سياق الجهود المبذولة لمنع انتشار الأسلحة النووية وتعزيز السلام والأمن الدوليين،

واند تشيير كذلك إلى أن معاهدة تلاتيلوكو تنص في ديباجتها على أن المناطق الخالية عسكرياً من الأسلحة النووية ليست غاية في حد ذاتها بل وسيلة لتحقيق نزع السلاح العام الكامل في مرحلة لاحقة،

واند تشيير إلى أن معاهدة تلاتيلوكو تنص في ديباجتها على أن إنشاء مناطق خالية عسكرياً من الأسلحة النووية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بصون السلام والأمن في المناطق المعنية وأن جعل مناطق جغرافية واسعة مناطق خالية عسكرياً من الأسلحة النووية، بقرار سيادي تتخذه الدول التي تضمها تلك المناطق، سيكون له تأثير مفيد على المناطق الأخرى التي توجد فيها ظروف مماثلة،

واند ترى أن معاهدة تلاتيلوكو، بعد مرور خمسة وخمسين عاماً على اعتمادها، لا تزال صكاً حياً ومصدر إلهام لإنشاء مناطق أخرى خالية من الأسلحة النووية،

واند تحيط علماً بإعلان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي منطقة سلام، الصادر عن جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في مؤتمر قمته الثاني الذي عقدته في هافانا يومي 28 و 29 كانون الثاني/يناير 2014، وبالالتزام الذي قطعه دول المنطقة على نفسها في هذا السياق لمواصلة تشجيع نزع السلاح النووي باعتباره هدفاً ذا أولوية⁽²⁾،

واند تؤكد أن معاهدة تلاتيلوكو، التي أصبحت سارية بالنسبة لجميع الدول الثلاث والثلاثين ذات السيادة في المنطقة، وطدت أول منطقة خالية من الأسلحة النووية تُنشأ في منطقة ذات كثافة سكانية عالية،

(1) United Nations, Treaty Series, vol. 634, No. 9068

(2) انظر A/68/914، المرفق.

وإنّ تقرر بما لمعاهدات ثلاثيلوكو وراروتونغا⁽³⁾ وبانكوك⁽⁴⁾ وبليندبا⁽⁵⁾ ومعاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا⁽⁶⁾ ومعاهدة أنتاركتيكا⁽⁷⁾ وإعلان منغوليا مركزها كدولة خالية من الأسلحة النووية، من مساهمة هامة في تحقيق عدم الانتشار النووي ونزع السلاح النووي،

وإنّ تشير إلى جميع قرارات الأمم المتحدة المتخذة في هذا الصدد التي تدعم إنشاء المناطق الخالية من الأسلحة النووية،

وإنّ تؤكد أهمية توثيق التعاون بين المناطق الخالية من الأسلحة النووية بطرق منها عقد اجتماعات مشتركة للدول الأطراف في معاهدات إنشاء تلك المناطق والدول الموقعة عليها والدول التي لها مركز مراقب فيها،

وإنّ ترحب بعقد مؤتمرات الدول الأطراف في معاهدات إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية والدول الموقعة عليها ومنغوليا، وبمساهمتها في إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية والحفاظ عليه،

وإنّ تلاحظ أن مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام 2010 شجع، في وثيقته الختامية⁽⁸⁾، على إنشاء مناطق جديدة خالية من الأسلحة النووية على أساس ترتيبات يتفق عليها بحرية بين الدول في المنطقة المعنية، وعلى تعزيز التعاون وآليات التشاور بين المناطق الخالية من الأسلحة النووية المنشأة بالفعل عن طريق اتخاذ تدابير ملموسة لتنفيذ مبادئ وأهداف معاهدات المناطق الخالية من الأسلحة النووية ذات الصلة على نحو تام، وأثنى على وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لدورها القيادي في هذا المجال،

وإنّ تعيد تأكيد أهمية الوكالة بوصفها المحفل القانوني والسياسي الملئم لكفالة الامتثال التام لمعاهدة ثلاثيلوكو وتنفيذها بالكامل والتعاون مع كيانات المناطق الأخرى الخالية من الأسلحة النووية،

وإنّ تشير إلى أن قرارها 71/73 المؤرخ 5 كانون الأول/ديسمبر 2018 خلص إلى عقد المؤتمر الرابع للمناطق الخالية من الأسلحة النووية ومنغوليا، كمؤتمر مدته يوم واحد، في مقر الأمم المتحدة بنيويورك في موعد لم يُحدّد بعد،

وإنّ تشير أيضا إلى قرارها 27/74 المؤرخ 12 كانون الأول/ديسمبر 2019،

1 - **ترحب** بسريان معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة ثلاثيلوكو) بالنسبة لجميع الدول ذات السيادة في المنطقة؛

(3) *حولية الأمم المتحدة لنزع السلاح*، المجلد 10: 1985 (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.86.IX.7)، التذييل السابع.

(4) United Nations, *Treaty Series*, vol. 1981, No. 33873.

(5) A/50/426، المرفق.

(6) United Nations, *Treaty Series*, vol. 2970, No. 51633.

(7) المرجع نفسه، المجلد 402، الرقم 5778.

(8) مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام 2010، الوثيقة الختامية، المجلدات الأولى إلى الثالث (NPT/CONF.2010/50 (Vol. I) و NPT/CONF.2010/50 (Vol. II) و NPT/CONF.2010/50 (Vol. III)).

- 2 - **تلاحظ مع الارتياح** أن عام 2022 يوافق الذكرى السنوية الثالثة والخمسين لبدء سريان معاهدة تلاتيلوكو التي دخلت حيز النفاذ في 25 نيسان/أبريل 1969، ولإنشاء وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛
- 3 - **ترحب مع الارتياح** بمذكرة التفاهم الموقعة بين وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والمفوضية الأفريقية للطاقة النووية في 1 كانون الأول/ديسمبر 2021، وتشجع المنطقتين على النهوض بتنفيذها على نحو كامل وفعال بغية تعزيز آليات التعاون والتشاور؛
- 4 - **تشجع** مرة أخرى الدول الأطراف في البروتوكولين الإضافيين الأول والثاني لمعاهدة تلاتيلوكو⁽⁹⁾ على استعراض إعلاناتها التفسيرية للبروتوكولين الإضافيين، وفقاً للإجراء 9 من الوثيقة الختامية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام 2010⁽¹⁰⁾، مؤكدة مجدداً ومدركة المصالح المشروعة للدول التي تتألف منها المنطقة الخالية من الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في الحصول على ضمانات أمنية كاملة لا لبس فيها من الدول الحائزة للأسلحة النووية؛
- 5 - **تشجع** الدول الأعضاء في وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي على مواصلة الأنشطة والجهود التي تقوم بها مع الوكالة، وذلك لأغراض منها:
- (أ) أن تؤيد الجهود المبذولة حالياً في إطار متعدد الأطراف من أجل تحديد والتماس التدابير الفعالة التي تشجع على الامتثال للالتزامات نزع السلاح وعدم الانتشار؛
- (ب) أن تعزز سبل التعاون مع الدول الأطراف في معاهدات إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية والدول الموقعة عليها ومنغوليا؛
- (ج) أن تشجع أنشطة التثقيف المتعلقة بنزع السلاح النووي وعدم الانتشار؛
- 6 - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثمانين البند المعنون "معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة تلاتيلوكو)".

(9) United Nations, *Treaty Series*, vol. 634, No. 9068.

(10) انظر: مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام 2010، الوثيقة الختامية، المجلد الأول (NPT/CONF.2010/50 (Vol. I))، الجزء الأول، استنتاجات وتوصيات بشأن إجراءات المتابعة، الفرع الأول المعنون "نزع السلاح النووي".